

لسان العرب

(ذَار) ذَئِيرَ الرجلُ فَزَعَ وَذَئِيرَ ذَأْرَاءٌ فهو ذَئِيرٌ غضب قال عبيد بن الأبرص لما أَتَانِي عن تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَئِيرُوا لَقَتِ لَمَى عَمِرٍ وَتَغَضَّ بِبُؤَا يَعْنِي نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَأَنكَرُوهُ وَيُقَالُ أَذَئِرُوا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ إِنَّ شُؤْنَكَ لَذَئِيرَةٌ وَقَدْ ذَئِيرَهُ أَيَّ كَرِهَهُ وَانصَرَفَ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّائِرُ الْغَضْبَانُ وَالذَّائِرُ النَّفُورُ وَالذَّائِرُ الْأَذِيفُ اللَّيْثُ ذَئِيرَ إِذَا اغْتَاظَ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَعَدَّ لِمُؤَاثَبَتِهِ وَأَذَئِرَهُ عَلَيْهِ أَغْضَبِيَهُ وَقَلَبِيَهُ أَبُو عبيد وَلَمْ يَكْفِهِ ذَلِكَ حَتَّى أَبدَلَهُ فَقَالَ أَذَرَأَنِي وَهُوَ خَطَأٌ أَبُو زَيْدٍ أَذَئِرْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذْ آرَأَى أَيَّ حَرِّ شَتُّهُ وَأَوَلَعْتَهُ بِهِ وَقَدْ ذَئِيرَ عَلَيْهِ حِينَ أَذَئِرْتُهُ أَيَّ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَأَذَئِرَهُ الشَّيْءُ الْجَائِهُ وَأَذَئِرَهُ بِصَاحِبِهِ أَغْرَاهُ وَذَئِيرَ بِذَلِكَ الْأَمْرَ ذَأْرَاءً ضَرِي بِهِ وَاعْتَادَهُ وَذَئِيرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَهِيَ ذَائِرٌ نَشَزَتْ وَتَغَيَّرَ خُلُقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A لَمَّا نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَئِيرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيَّ نَفَرْنَ وَنَشَزْنَ وَاجْتَرَأْنَ يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ذَئِيرٌ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ وَفِي الصَّحَاحِ امْرَأَةٌ ذَائِرٌ عَلَى فَاعِلٍ مِثْلُ الرَّجُلِ يُقَالُ ذَئِيرَتِ الْمَرْأَةُ تَذَئِرُ فَهِيَ ذَئِيرٌ وَذَائِرٌ أَيَّ نَاشِزٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَذَئِرَهُ جَرَّأَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحَرِّضُ الْحَسَبَ وَيُذَئِرُ الْعَدُوَّ يُحَرِّضُهُ يُسْقِطُهُ وَذَائِرَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذَائِرٌ سَاءَ خُلُقُهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرُؤَمُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا أَبُو عبيد ذَائِرَتِ النَّاقَةُ عَلَى فَاعِلَاتٍ فَهِيَ مُذَائِرٌ إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشَزَتْ قَالَ الْحَظِيئَةُ ذَائِرَتُ بَأْنِهَا مِنْ هَذَا فَخَفَفَهُ وَقِيلَ الَّتِي تَذْفِرُ عَنِ الْوَلَدِ سَاعَةً تَضَعُهُ وَالذَّئِرُ نَارٌ سَرِيقَيْنِ مُخْتَلَطٌ بِتَرَابٍ يَطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لئَلَا يَرْمِضَعَهَا الْفَصِيلُ وَقَدْ ذَأَرَهَا